Buletin Al-Turas
P-ISSN : 0853-1692 E-ISSN : 2579-5848
website : bit.ly/buletinalturas

Revisiting Synonymy in the Glorious Qur'an: A Semantic Analysis of Itmām and Ikmāl

إشكالية الترادف في القرآن الكريم: دراسة دلالية لكلمتي إكمال وإتمام نموذجًا

Ahmad Farhan Rif'an Najib
Universitas Darussalam Gontor
Jawa Timur, Indonesia
farhanrifan@mhs.unida.gontor.ac.id

Ahmad Inzimam Haq
Islamic University of Madinah
Madinah, Saudi Arabia
alfaqirzimam@gmail.com

Kiki Budiyanto
Al-Azhar University
Cairo, Egypt
kikibudianto233@gmail.com

Haqiqi
International Islamic University
Islamabad, Pakistan
Haqiqi5@gmail.com

Purpose
This study aimed to investigate the semantic distinction between the Qur'ānic terms Itmām and Ikmāl, often perceived as synonymous in Arabic linguistics, to clarify their precise meanings and implications for Qur'ānic interpretation.

Method
The research employed qualitative design using a semantic-linguistic approach with descriptive-analytical methods. Data were collected through library research, classical Qur'ānic exegesis, and linguistic sources. Selected verses containing Itmām and Ikmāl were analyzed to identify their contextual meanings.

Results/findings
The findings reveal that Itmām is generally associated with fulfilling obligations or bringing something to full completion in a continuous manner, whereas Ikmāl refers to the process of perfecting or completing something already initiated until it reaches its intended purpose.

Conclusion
The study concludes that understanding the distinction between Itmām and Ikmāl enriches Qur'ānic exegesis, enhances semantic studies in Arabic, and contributes to precise interpretation. It recommends further exploration of other synonym pairs in the Qur'an to broaden semantic research.

Keywords
Word Synonyms, Itmam; Ikmal, Qur'anic Semantics, Qur'anic Interpretation.

*) Corresponding Author

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia

DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025 *Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848*

Abstrak

Tujuan
Penelitian ini bertujuan mengkaji perbedaan semantik antara istilah Qur'ani Itmām dan Ikmāl yang sering dianggap sinonim, untuk memperjelas makna sebenarnya dan implikasinya dalam tafsir Al-Qur'an.

Metode
Penelitian menggunakan desain kualitatif dengan pendekatan semantik-linguistik dan metode deskriptif-analitis. Data diperoleh melalui studi kepustakaan, tafsir klasik, dan sumber-sumber linguistik. Ayat-ayat yang memuat istilah Itmām dan Ikmāl dianalisis untuk menemukan makna kontekstualnya.

Hasil/temuan
Hasil penelitian menunjukkan bahwa Itmām berkaitan dengan penyelesaian kewajiban atau pekerjaan hingga tuntas secara penuh dan berkesinambungan, sedangkan Ikmāl menekankan pada proses penyempurnaan sesuatu yang telah dimulai hingga mencapai tujuan akhirnya.

Kesimpulan
Penelitian menyimpulkan bahwa pemahaman tepat tentang perbedaan *Itmām* dan *Ikmāl* memperkaya kajian tafsir, memperdalam studi semantik bahasa Arab, dan mendukung penafsiran yang lebih akurat. Disarankan adanya kajian lanjutan pada pasangan sinonim lain dalam Al-Qur'an untuk memperluas cakupan penelitian semantik.

Kata kunci
Sinonim Kata, Itmam, Ikmal, Semantik Qur'ani, Tafsir Ayat Qur'an.

الملخص

الهدف
يهدف هذا البحث إلى دراسة الفروق الدلالية بين مصطلحي الإتمام والإكمال في القرآن الكريم، واللذين يُعتقد غالبًا أنهما مترادفان، وذلك لتوضيح معانيهما الدقيقة وآثارهما في التفسير القرآني.

الطريقة
اعتمد البحث على منهج نوعي باستخدام المنهج الدلالي-اللغوي مع الأسلوب الوصفي التحليلي. جُمعت البيانات من خلال الدراسات المكتبية، كتب التفسير التراثية، والمصادر اللغوية. وتم تحليل الآيات التي ورد فيها مصطلحا الإتمام والإكمال لاستخراج معانيهما السياقية.

النتائج
أظهرت النتائج أن الإتمام يدل غالبًا على إنجاز الواجبات أو استكمال الشيء بشكل كامل ومستمر، بينما يشير الإكمال إلى عملية تحسين أو استكمال شيء بدأ بالفعل حتى يصل إلى مقصده النهائي.

الخلاصة
خلص البحث إلى أن إدراك الفروق بين الإتمام والإكمال يسهم في إثراء التفسير القرآني، وتعزيز الدراسات الدلالية في اللغة العربية، ودعم التفسير الدقيق. ويوصي البحث بمزيد من الدراسات حول أزواج مترادفة أخرى في القرآن لتوسيع نطاق التحليل الدلالي.

الكلمات الرئيسية
مرادفات الكلمات؛ إتمام؛ إكمال؛ الدلالة القرآنية؛ تفسير آيات القرآن.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025

المقدمة

يساعد فهم الإكمال والإتمام أيضًا في ربط تعاليم القرآن بالسياق المعاصر وأهميته في الاستجابة للتحديات والمشاكل التي يواجهها المسلمون اليوم. وهذا أمر مهم حتى تظل التعاليم الإسلامية ذات صلة ويتم تطبيقها بشكل صحيح في مختلف جوانب الحياة. وبدون الفهم الصحيح للإكمال والإتمام، يمكن أن يحدث سوء فهم في تفسير آيات القرآن. وهذا يمكن أن يؤدي إلى ممارسات لا تتفق مع التعاليم الحقيقية للإسلام.(القرطبي، 2006)

مؤسساً على هذا الفارق بين الإتمام والإكمال، نتوقف مع لطيفة تتعلق بقوله تعالى: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (سورة المائدة، الآية: 3). فقد ورد في الآية نحو إكمال الدين، وإتمام النعمة، فالنقص في الدين كان عارضاً، فزال بعد الإكمال، وأما نقصان النعمة فشيء لا بد منه، ولا يمكن أن تكمل نعمة.(الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، 2014) أم في آية أخرى: وَالْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ اَرَادَ اَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ (سورة البقرة ، الآية: 233) فقد ورد في الآية عن التنبه للوالدين بترضع حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، أما بعد أشهر، فلا حرج في ذلك، ويغذيانه بالأشياء الأخرى، أما إذا توافقا، وتراضيا على الاستمرار، فإنها ترضع حولين كاملين.(الدمشقي، للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير، 2000) وَهذا ما زال جُزءًا صغيرًا من المُعجزات في آيات القُرآن التي تُوفّر السَّكينة لِقُرّائها، ولا يزال هناك الكثير من الآيات التي تَستخدم عِبارة "إكمال" و"إتمام" بالطبع مع تَفسيرات واسعة ومعانٍ مُتنوعة.

يظهر أنّ كثيرا من الكتب والبحث في ترادف آيات القرآن الكريم والدراسات الدلالية لكلمتي "إكمال" و"إتمام" أو موضوعات مشابهة في هذا السياق وهم (Allawi, 2023) تُبيّن نتائج هذا البحث أنَّه لا وجود للترادف التام في ألفاظ القرآن الكريم، إذ إنَّ لكلِّ لفظٍ دلالته الخاصة ووظيفته السياقية المتميّزة. كما يظهر الفرق الدقيق بين مفهومي الكمال والإتمام بما يكشف عن ثراءٍ دلاليّ عميق في التعبير القرآني. (المقوشي، عمر علي., 2017) تخلص هذه المناقشة إلى أن الظواهر اللغوية مثل الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد، وعلى الرغم من وجود اختلاف بين اللغويين حول وجودها، فإن معظمهم يتفقون على أن هذه الظواهر تُكسب اللغة غنىً. (انااريا، انتان, 2019) تخلص هذه المناقشة إلى أن كلمات "بصر" و"نظر" و"رأى" في القرآن الكريم تحمل معاني مختلفة حسب السياق، سواء كانت تشير إلى الرؤية الحسية. (الخليف, 2019) تخلص هذه المناقشة إلى أن استعمال لفظ القرية في الغالب يدل على الذم، ولو بوجه من الوجوه، وأن استعمال لفظ المدينة يدل على المدح ولو بوجه من الوجوه، والله أعلم. (وداع, 2023) تخلص هذه المناقشة إلى أن الفعلان (وذر) و (ودع) من نقص في التصريف والاستعمال، حيث ورد (وذر) بصيغتي المضارع والأمر، بينما ظهر (ودع) نادرًا. وجاء الفعل (يذر) في سياقات متعددة للغائب تعكس معاني مختلفة، وكذلك (تذر) للمخاطب، الذي يعبر عن النهي والدعاء والتوبيخ، مما يعكس تنوع السياق الدلالي لهما. (مهدي, 2022) تخلص هذه المناقشة إلى أن القرآن الكريم غني بالألفاظ التي تبعث على الإحساس بالحركة والاهتزاز من خلال دلالاتها الصوتية، مثل تكرار المقطع أو نمط "فعلل". وقد عزّز التحليل السياقي وآراء اللغويين هذا الانطباع. (Failasufa, 2022) خلص هذه المناقشة إلى أن "الجهالة" و"الجاهلية" في القرآن الكريم ينحدران من أصل واحد هو "الجهل". غير أن "الجاهلية" تشير بشكل أكبر إلى الجهل بالله والدين. وقد وردت كلمة "الجهل" في القرآن 24 مرة، وتنقسم إلى عدة مستويات، من البسيط إلى المركب.

بالنظر إلى الدراسات السابقة أنّ البحوث في ظاهرة الترادف في القرآن الكريم قد تناولت موضوعات متعددة وألفاظًا متقاربة من حيث المعنى، غير أنّ الدراسة الدلالية الخاصة بكلمتي "إتمام" و"إكمال" ما تزال قليلة جدًّا، بل لا تكاد تحظى بمعالجة مستقلة تكشف الفروق الدقيقة بينهما. لذلك، يعتمد هذا البحث على عدد من الدراسات التي تناولت ألفاظًا متقاربة أخرى في القرآن الكريم بوصفها نماذج يمكن الاستئناس بها من الناحية المنهجية والتطبيقية، مثل دراسة ألفاظ الرؤية، أو "القرية" و"المدينة"، أو "الجهالة" و"الجاهلية"، وغيرها، من أجل بناء تحليل دلالي أدقّ لهاتين الكلمتين، والكشف عمّا بينهما من فروق في الاستعمال القرآني، وبذلك يسعى إلى سدّ هذه الفجوة في الدراسات القرآنية.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

في هذا المقال تمكن في تحليله الفريد للفروق الدلالية بين مصطلحي "الإكمال" و"الإتمام" في القرآن، واللذين غالبًا ما يعتبران مترادفين. يُبرز المقال أهمية الفهم الصحيح لهذين المفهومين لضمان بقاء تعاليم الإسلام ذات صلة وتطبيقها بشكل صحيح في السياق المعاصر. يوضح الكاتب أن "الإكمال" يشير إلى كمال الدين، بينما يتعلق "الإتمام" باستكمال الجوانب العملية مثل تنفيذ الأحكام الشرعية. لعلّ هذا الفهم يُساعد في تجنب سوء الفهم في تفسير وتطبيق تعاليم الإسلام.

المنهجية

اعتمد هذا البحث على منهج نوعي، غير أنه لم يقتصر على المنهج الوصفي التحليلي بصورته التقليدية، بل سعى إلى تطويره من خلال توظيف التحليل الدلالي السياقي القائم على تتبع استعمال الألفاظ في نصوص القرآن الكريم(مليح, 2020). ويأتي هذا التوجه استجابةً لما يُلاحظ من محدودية الاكتفاء بعرض أقوال المفسرين دون فحص دقيق لبنية الاستعمال القرآني نفسه. ومن ثمّ، لم يكتفِ البحث بسرد المعاني الواردة في كتب التفسير، بل عمل على تتبع مواضع استعمال لفظي الإكمال والإتمام في جميع الآيات التي وردا فيها، للكشف عن أنماط الاستخدام والفروق الدلالية التي تظهر من خلال السياق(Gerring, 2017). وبهذا، يقوم التحليل على معطيات نصية مباشرة، لا على الافتراض النظري وحده، مما يمنح النتائج قدراً أكبر من الدقة والموضوعية.

أما مصادر البيانات في هذا البحث، فقد انقسمت إلى مصادر أولية وأخرى ثانوية. وتمثلت المصادر الأولية في الآيات القرآنية التي وردت فيها مشتقات الجذرين كمل وتمم، حيث جُمعت من خلال التتبع الموضوعي للآيات، ثم صُنِّفت بحسب صيغها الصرفية وسياقاتها الدلالية، كالسياق التعبدي، والتشريعي، والزمني، وغير ذلك. وأما المصادر الثانوية، فقد شملت كتب التفسير المعتمدة مثل تفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي، وتفسير الميزان للطباطبائي، إضافة إلى المعاجم اللغوية كـ لسان العرب ومفردات الراغب الأصفهاني، إلى جانب بعض الدراسات اللغوية الحديثة. وقد استُخدمت هذه المصادر بوصفها أدوات مساندة للتحليل، لا بوصفها بديلاً عن القراءة المباشرة للنص القرآني(الحكمي, 2024).

وفيما يخص تحليل البيانات، فقد تمّ اعتماد ثلاث مراحل متكاملة. الأولى: تحليل توزيعي يهدف إلى رصد أنماط تكرار اللفظين وسياقات ورودهما في الآيات، بما يساعد على تحديد الاتجاه العام في استعمال كل منهما. الثانية: تحليل دلالي يقوم على دراسة الحقول الدلالية المرتبطة بكل لفظ، للكشف عن الفروق في الوظيفة والمعنى والبنية المفهومية. الثالثة: تحليل سياقي يركّز على فهم دلالة اللفظ داخل الآية، من حيث ارتباطه بفكرة الإلزام، أو الامتداد الزمني، أو بلوغ الغاية(Coutinho, 2020). وقد أتاح هذا التكامل في التحليل الوصول إلى نتائج أكثر عمقاً، تتجاوز الوصف إلى التفسير الدقيق. ولتعزيز موثوقية النتائج، تمّ تطبيق مبدأ التثليث (Triangulation) بين المصادر والمناهج، بحيث لا تُبنى النتائج على اتجاه واحد، بل على قراءة شاملة تجمع بين النص القرآني، وأقوال المفسرين، والمعالجة اللغوية الحديثة(برماتي, 2022).

النتيجة والمناقشة

مفهوم الترادف واشكالية المصطلح

إنّ الترادف مستمد من كلمة "الرديف"، والتي تعني أن يتشارك اثنان في ركوب الدابة نفسها. هذه الكلمة مشتقة من الفعل "ردف" أو من المصدر "الردف"، والذي يعني من "ردف" هو اختلاف لفظه واتفاق معناه (عبدي, 2007). فكل شيء يتبع شيئًا يُطلق عليه "رديف". يُقال أيضًا: "جاء القوم رُدافى"، أي يتبع بعضهم بعضًا. وقد شرح الزجاج الآية الكريمة: إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (سورة الأنفال، آية: 9) بمعنى أن الملائكة تأتي جماعة بعد جماعة. أما من الناحية الاصطلاحية، فيُعرف الترادف بأنه تتابع الألفاظ المفردة التي تدل على معنى واحد بطريقة واحدة (النملة, 1999).

قدم محمود حجازي تعريفا نحوى المصطلح يعني مفهوم مفرد أو عبار مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح (تكركارت, 2017). إشكالية المصطلح تتعلق بالتحديات والصعوبات المرتبطة باستخدام المصطلحات بدقة ووضوح، خاصة في اللغة أو المجال الذي يمتاز بالتعدد الدلالي أو التشابه بين المفاهيم (وغليسي, 2008). في اللغة العربية، قد يكون لبعض الكلمات

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025

مصطلحات مترادفة، أو يتم استخدامها في سياقات متنوعة قد تُغيّر من دلالاتها. هذا يُسبب إرباكًا في الفهم ويثير الحاجة لتحديد المصطلح بدقة وفق السياق لضمان الفهم الصحيح (الفهري, 2014).

اشكالية الترادف في الدراسات القرآنية

عن الترادف في القرآن الكريم وتأثيره على إعجازه كان يرى المثبتون لوجود الترادف في القرآن الكريم، مثل ابن الأثير، وابن العربي، وابن عاشور، والدكتور صبحي الصالح، والدكتور إبراهيم أنيس، أنّ الترادف لا يؤثر على إعجاز القرآن الكريم (جدوع, 2010). أما من ينفي وقوع الترادف في القرآن، مثل الدكتورة عائشة بنت الشاطئ، فيرون أن لكل كلمة في القرآن الكريم معنى خاص لا يمكن أن يحل محله لفظ آخر، وهذا مما يدعم إعجازه.

توضح الدكتورة عائشة أن تفرد القرآن الكريم يتجلى في اختيار الكلمات التي لا يمكن استبدالها بغيرها، وهذا الأمر أدركه العرب الفصحاء عند نزول الوحي. وترى أن تنوع الكلمات ذات المعاني المتقاربة قد يكون ناتجًا عن اختلاف لهجات القبائل، وليس عن الترادف. وقد لاحظت أن كل كلمة في القرآن لها دلالة معينة لا يمكن أن يؤديها لفظ آخر، كما يتضح من استخدام كلمة "رؤيا" (رؤيا من الله) و"أحلام" (أحلام عادية) في سورة يوسف، الآية ٤٣، حيث تحمل كل منهما معنى مختلفًا (Said Mahmoud, A. M. H., & Wan Chik, 2024).

الأصول اللغوية لكلمتي (الإكمال والإتمام)

الإكمال مصدر فعل رباعي مجرد من كلمة أكمل وهو مكمل. "خَيْرُ الأعْمَالِ بِالإكْمَالِ" : بِإنْجَازِهَا بِالتَّمَامِ وَالكَمالِ وفي جملة أخرى تعنى "أَنْجَزَ عَمَلَهُ كَمَلاً" : كَامِلاً، وَافِياً. "أَعْطَاهُ حَقَّهُ كَمَلاً" (العزم, 2011). وقيل التَّمام الذي تَجَزَّأ منه أَجزاؤه، قال الجوهري والكسر أَرْدَؤُها وشيء كَمِيل كامِل جاؤوا به على كَمُل. وأَكْمَلْت الشَّيْءَ أَي أَجْمَلْتُه وأَتممته، وأَكْمَلَه هو واستكْمَله وكَمَّله أَتَمَّه وجَمَلَه قال الشاعر فقُرَى العِراق مَقِيلُ يومٍ واحدٍ والبَصْرَتان وواسِط تَكْمِيلُه (منظور, 1994).

الإتمام مصدر متعدى رباعي مزيد أتمّ فهو مُتِمّ يعني تحقق الشيئ، (عمر, 2008) "إتْمَامُ العَمَلِ" : إنْجَازُهُ، إكْمَالُهُ. وفي جملة أخرى تارة تعني عَلَى إنْهَائِهِ أم قَصَدَ وَمَضَى إِلَيْهِ، "إتْمَامُ القَمَرِ" : اِكْتِمَالُهُ، وتمامُهُ (العزم, 2011). قا ابن سيده وأَتَمَّه: أعطاه إياها. قال الفارسي: اتمامُ الشيء ما تمَّ به، بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد. إتمام يَعْنِي بُلُوغَ التَّمَامِ (منظور, 1994).

الجذور الاشتقاقية لكلمتي الإكمال والإتمام

كَمَلَ الشيءُ، كُمولاً: تمَّت أجزاؤه أو صفاته. ويقال: كَمَلَ الشهرُ: تمَّ دوره. فهو كامل (كَمُلَ). كَمالاً: ثبتت فيه صفات الكمال (بالقاهرة، مجمع اللغة العربية, 2011). والجملة كَمَالُ الشَّيْءِ تعني كمال الشيء، أي تحقيق الغاية من ذلك الشيء. وإذا ورد في جملة كَمُلَ ذَلِكَ، فهذا يعني أن الهدف من الشيء قد تحقق (Al-Ahfahani, 2017). ويليه كمالاً وَكُمُولاً:صار كامِلاً، تمَّت أجزاؤه، وكان كاملاً، تكملَة، ما يكون به كمال الشَّيء (حموي، صبحي, 2000).

تمَّ: تِمّاً، وتَماماً: كَمُلَ واشتدَّ وصَلُب. ويقال: تَمَّ خَلْقُه. فهو تامٌّ وتَمِيمٌ. و على الأَمر تَمّاً: استمرَّ عليه. وإليه: بلَغه بالشَّيء، وعليه: جعله تامّاً. والعينَ عنهُ تَمّاً: دفَعَها عنه بتعليق التميمة (بالقاهرة، مجمع اللغة العربية, 2011). وجملة تَمَامُ الشَّيْءِ تعني انتهاء الشيء عند حد لا يحتاج فيه إلى شيء آخر. وفي الوقت نفسه، (الناقص) يعني الشيء الذي لا يزال يحتاج إلى شيء آخر. ويمكن أن تقال هذه الكلمة لشيء يمكن عده، كما يمكن أن تقال لشيء لا يمكن عده. لذلك يمكنك أن تقول عَدَدٌ تَامٌ وليلٌ تَامٌ (ليلة تامة) (Al-Ahfahani, 2017). ويعنى أيضا بدفعها بتعليق التميمة، بلغه، تحقَّق، جعله تامًّا، صار ناجزًا ونافِذًا (معلوف، لويس, 1986).

التحليل التوزيعي في القرآن

يهدف هذا التحليل إلى رصد توزّع لفظي الإكمال والإتمام في القرآن الكريم، من خلال تتبع مواضع ورودهما وتصنيف سياقاتهما الدلالية، وذلك للكشف عن الأنماط الاستعمالية التي تحكم كلًّا منهما. وقد أظهر التتبع أن مشتقات الجذرين (كمل وتمم) تتكرر في عدد من الآيات ضمن سياقات متعددة، غير أن توزيعها ليس عشوائياً، بل يخضع لنسق دلالي يمكن ملاحظته من خلال تصنيف هذه

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

السياقات إلى مجالات رئيسة، مثل: العبادات، والأحكام، والسياقات الزمنية، والسياقات التقويمية. (Nazwa, 2022)

ومن خلال هذا التصنيف، يمكن عرض التوزيع التقريبي للاستعمالين على النحو الآتي:

جدول **1** التوزيع النسبي للمجالات الدلالية في استعمال "الإتمام" و"الإكمال" في القرآن الكريم

اللفظ	العبادات	الأحكام	الزمن	القيم/الحالة النهائية
الإتمام	مرتفع	متوسط	مرتفع	منخفض
الإكمال	منخفض	متوسط	منخفض	مرتفع

ويُفهم من هذا الجدول أن لفظ الإتمام يهيمن على السياقات المرتبطة بالأفعال التعبدية ذات الامتداد الزمني، حيث يرد في مثل قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾، وقوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، وكذلك في سياق الرضاعة: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾. وهذه الأمثلة تشير إلى أن الإتمام يرتبط بالأفعال التي تتطلب استيفاء جميع مراحلها الزمنية دون انقطاع، بحيث لا يتحقق المقصود إلا ببلوغ النهاية المحددة. وعليه، فإن الإتمام يُستعمل غالباً في سياق إجرائي يرتبط بالفعل بوصفه عملية ممتدة(Allawi, 2023).

في المقابل، يظهر أن لفظ الإكمال يتركز في السياقات التي تعبّر عن اكتمال البنية أو بلوغ الحالة النهائية، كما في قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، وقوله: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾، وقوله: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾. ففي هذه المواضع، لا يكون التركيز على الامتداد الزمني للفعل، بل على تحقق الكمال من حيث الكفاية أو البنية أو الغاية. ومن ثمّ، فإن الإكمال يرتبط بالسياقات التقويمية التي تصف الحالة النهائية للشيء بعد تحقق عناصره(Ghafar, 2025).

كما يُلاحظ من خلال التحليل أن الإتمام يكثر في السياقات التي تتضمن إلزاماً عملياً (كالعبادات)، مما يعزز دلالته على وجوب استيفاء الفعل، بينما يظهر الإكمال في السياقات التي تتعلق بوصف النتيجة النهائية أو الحالة المكتملة، سواء في المجال التشريعي (إكمال الدين) أو العددي (إكمال العدة) (Shihab, 2002a). وهذا التوزيع يكشف أن الفرق بين اللفظين ليس مجرد فرق معجمي، بل هو فرق استعمالي يتحدد من خلال السياق.

وعليه، فإن التحليل التوزيعي يثبت أن استعمال الإتمام والإكمال في القرآن الكريم يقوم على تمييز دلالي منظم، حيث يختص كل منهما بمجال سياقي معين: فالإتمام يرتبط بالأفعال الممتدة زمنياً التي تتطلب الاستيفاء، بينما يرتبط الإكمال بالحالات النهائية التي تعبّر عن الكمال البنيوي أو الغائي. وهذا يؤكد أن التمييز بينهما لا يمكن إدراكه من خلال التعريفات المعجمية وحدها، بل من خلال تتبع الاستعمال القرآني نفسه.

تحليل الآيات التي تتضمن الإكمال والإتمام وأبعادها الدلالي

وللوقوف على الفروق بين لفظي الإكمال والإتمام في الاستعمال القرآني، لا يكفي الاكتفاء بالتعريفات اللغوية أو أقوال المفسرين، بل لا بد من الرجوع إلى الآيات التي ورد فيها كلٌّ منهما، والنظر في سياقها وما تدل عليه. ومن هنا، تم جمع عدد من الآيات التي تتضمن هذين اللفظين، ثم تحليلها من حيث المعنى اللغوي والسياق الذي وردت فيه، مع بيان الفرق الدلالي بينهما. ويهدف هذا العرض إلى توضيح كيفية استعمال كل لفظ في موضعه، والكشف عن الفروق الدقيقة بينهما من خلال النص القرآني نفسه.

المقارنة بين كلمتي "أكمل" و "أتمّ" في القرآن الكريم من حيث الحقول الدلالية، يمكننا تحليل الآيات التي وردت فيها هاتين الكلمتين، مع التركيز على الفروق الدقيقة بين معانيهما. إليكم الجدول التحليلي :

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025

جدول 2 المقارنة بين "أكمل" و"أتمّ" في القرآن الكريم

الكلمة	الآية	المعنى اللغوي	السياق الدلالي	الفرق الدلالي
أكملت	"اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ"	الاكمال: بلوغ الشيء نهايته بحيث لا نقص فيه.	يشير إلى كمال الدين الإسلامي، أي أنه بلغ تمامه ولم يعد بحاجة إلى أي تعديل أو إضافة.	"أكمل" في هذا السياق يدل على كمال شامل ونهائي للدين، ولا حاجة للمزيد بعده.
أتممت	"وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي"	الاتمام: إكمال شيء محدد بحيث لا يبقى فيه نقص.	يشير إلى إتمام النعمة، أي أن النعمة اكتملت من جميع الجوانب ولم يعد هناك نقص فيها.	"أتمّ" في هذا السياق يدل على إكمال النعمة بشكل تام وشامل من جوانب متعددة.
تكمل	"وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ"	الاكمال: شمول عمل أو عبادة معينة في وقت مفروض ومكتمل بلا نقص.	إلى إتمام عدة الصيام بشكل كامل، سواء كانت الأيام 29 أو 30 يومًا حسب رؤية الهلال	"أكمل" هنا يتعلق بإكمال العدد المطلوب أو المدة الإجمالية والقضاء لمن ينقصه.
أتمّ	"ثُمَّ أَتِمُّوا الصِيَامَ إِلَى اللَّيْلِ"	الاتمام: إنهاء عمل أو عبادة معينة بطريقة صحيحة ومكتملة.	يشير إلى إتمام عبادة الصيام حتى نهاية اليوم، مما يعني الوفاء بالعبادة المطلوبة بشكل كامل.	"أتمّ" هنا يتعلق بإتمام عبادة أو واجب حتى لحظة محددة.
كامل	"وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ"	الاكمال: يشير إلى اكتمال مدة الامر المطلوب دون نقصان.	يشير إلى مدة عامين كاملين من الرضاعة، وهي المدة التي تكون فيها الرضاعة مكتملة ومستوفية للحقوق الشرعية والطبيعية للطفل.	"أكمل" يهدف إلى اكتمال مدة معينة بشكل شامل دون نقصان.
يتمّ	"لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ"	الاتمام: تدل على إكمال أي أمر ما بشكل تام.	يشير إلى إتمام الرضاعة بشكل كامل، أي أن الرضاعة تستمر حتى النهاية المطلوبة (عامين كاملين).	"أتمّ" يهدف إلى فعل إكمال أي أمر في سياق إكمال العمل أو المهمة.
كاملة	"تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ"	الاكمال: وصف العدد المطلوب بشكل كامل دون نقص	يشير إلى أن هذا العدد يمثل التعويض الكامل والمقبول شرعًا لإتمام العبادة.	"أكمل" القصد منه صفة تدل على اكتمال شيء ما دون نقص.
أتمّ	"وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ"	الاتمام: إتمام شيء بدأه الشخص ليصل به إلى غايته.	يشير إلى ضرورة إتمام فريضة الحج والعمرة بعد الشروع فيهما، وفقًا لما شرع الله، وإكمالهما دون التقصير أو النقص.	"أتمّ" القصد منه إتمام العمل أو العبادة التي تم البدء بها حتى نهايتها دون التقصير أو النقص.
أكمل	"فسواهن سبع سماوات"	إكمال الخلق أو التكوين بحيث يكون كاملاً في ذاته.	يشير إلى إكمال خلق السماوات السبع في شكلها النهائي والكامل.	"أكمل" هنا يعبر عن الكمال في خلق السماوات، وهو كمال الخلق ذاته.

ومن خلال ما سبق في الجدول، يظهر أن استعمال الإتمام غالباً ما يكون في الأمور التي تحتاج إلى إكمال الفعل إلى نهايته، كالصيام والحج والرضاعة، حيث لا يتحقق المقصود إلا بإتمامها على الوجه المطلوب. أما الإكمال فيرد في المواضع التي تدل على تمام الشيء من حيث كماله واستيفائه، كإكمال الدين أو إكمال العدد. وهذا يدل على أن اللفظين وإن تقاربا في المعنى، إلا أن بينهما فرقاً من جهة الاستعمال، بحيث لا يُوضع أحدهما مكان الآخر في كل سياق. ومن هنا يتبين أن التفريق بينهما في القرآن الكريم قائم على دقة في اختيار اللفظ بحسب المعنى المقصود.

تحليل الآيات التي تتضمن الإكمال والإتمام وأبعادها الدلالية

بعد جمع الآيات التي وردت فيها مشتقات لفظي الإكمال والإتمام، يتبين أن استعمالهما في القرآن الكريم لا يأتي على وجه الترادف التام، بل يرتبط كلٌّ منهما بسياق خاص يدل على معنى متميز. ولا يظهر هذا الفرق من خلال التعريفات اللغوية المجردة فقط، بل يتضح بصورة أدق عند تحليل الآيات في ضوء سياقاتها المختلفة، من حيث طبيعة الفعل، أو الزمن، أو النتيجة(المغامسي, 2011).

ومن خلال هذا التحليل، يمكن تقسيم الاستعمال القرآني إلى عدة مجالات دلالية، يظهر فيها الفرق بين اللفظين بشكل واضح:

آيات العبادات

في آيات العبادات، يلاحظ أن القرآن يستعمل لفظ الإتمام بشكل متكرر، كما في قوله تعالى :﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (البقرة: 187)، وقوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ (البقرة: 196) .إذا تأملنا

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

هذه الآيات، نجد أن المقصود ليس مجرد وجود العبادة، بل أداءها من بدايتها إلى نهايتها دون نقص (لــوك, 2021). فالصيام لا يتحقق بمجرد الإمساك في جزء من النهار، بل لا بد من استيفاء اليوم كاملاً حتى الليل. وكذلك الحج والعمرة، لا يكفي الشروع فيهما، بل يجب إتمام جميع أركانهما وشروطهما(الأصفهاني، 1999) .

وقد أشار بعض الفقهاء إلى أن قوله تعالى: "وأتموا الحج والعمرة" يدل على وجوب إتمام العبادة بعد الدخول فيها، حتى لو كانت في الأصل نافلة (الأصفهاني، 1999). وهذا يعزز أن الإتمام هنا مرتبط بالفعل بوصفه عملية ممتدة زمنياً، لا تتحقق إلا باستيفاء جميع مراحلها .ومن هنا يظهر أن الإتمام في هذا السياق يحمل معنى الالتزام والاستمرار حتى النهاية، وليس مجرد الوصول إلى نتيجة (عبدالنبى, 2019).

آيات الدين

أما في قوله تعالى :﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ (المائدة: 3)، فإن الاستعمال مختلف تماماً .فلفظ الإكمال هنا لا يدل على عملية تدريجية، بل على حالة نهائية تحققت. فالدين الإسلامي (كما بيّن المفسرون) قد بلغ تمامه من حيث التشريع، بحيث لم يعد يحتاج إلى زيادة أو تعديل. وقد ذكر ابن كثير أن هذه من أعظم نعم الله على هذه الأمة، إذ لم يبق حكم يحتاج إلى بيان (بن كثير, 2000)، كما أشار القرطبي إلى أن هذه الآية تدل على انقطاع التشريع بعدها (القرطبي، 2006).

وهذا يعني أن الإكمال هنا مرتبط بالبنية الكلية للدين، لا بالفعل الجزئي. فالدين كمنظومة قد اكتمل، وليس كفعل يتم تدريجياً .ومن هنا يتضح أن الإكمال يدل على اكتمال النظام أو البنية، لا على استيفاء عملية زمنية.

آيات الجمع بين الإكمال والإتمام

تُعد الآية :﴿أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (المائدة: 3) من أهم المواضع التي تكشف الفرق بين اللفظين بشكل مباشر(الرازي, 1983) .فالآية جمعت بين الإكمال والإتمام في سياق واحد، مما يدل على أن بينهما فرقاً مقصوداً. فالإكمال تعلق بالدين، بينما الإتمام تعلق بالنعمة(محمود, 2021).

وقد بيّن الطباطبائي أن النعمة كانت موجودة، لكنها لم تبلغ تمام أثرها، فلما استقر الدين وظهر، تحققت آثار هذه النعمة وتمّت (الطباطبائي، 1981). وهذا يدل على أن الإتمام هنا لا يعني مجرد وجود النعمة، بل تحقق نتائجها في الواقع(أحمد, 2013) .ومن خلال هذه الآية، يمكن فهم الفرق بشكل أدق:

الإكمال ← يتعلق بالبناء (الدين اكتمل)
الإتمام ← يتعلق بالأثر (النعمة تحققت آثارها)

وهذا من أقوى الأدلة على أن العلاقة بينهما ليست ترادفاً، بل تكامل دلالي.

آيات العدد والزمن

في قوله تعالى :﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ (البقرة: 185)، وقوله: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ (البقرة: 196)، يظهر استعمال الإكمال في سياق العدد .فالمقصود هنا هو بلوغ العدد حدّه المطلوب دون نقص. وليس المقصود كيفية الوصول إلى هذا العدد، بل تحقق العدد نفسه .وقد أشار المفسرون إلى أن قوله "عشرة كاملة" جاء للتأكيد على عدم النقص، لأن العدد قد يُفهم منه الاكتفاء، فجاء التأكيد لدفع هذا الاحتمال (الأصفهاني، 1999) .وهذا يدل على أن الإكمال هنا مرتبط بالنتيجة النهائية، لا بالفعل أو المراحل.

آيات العمليات الممتدة (كالرضاعة)

في قوله تعالى :﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ و﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ (البقرة: 233) يظهر الفرق بين اللفظين في سياق واحد بشكل واضح .فـ الإكمال في "حولين كاملين" يدل على مدة زمنية محددة (عامين كاملين)، أي اكتمال الزمن من حيث الحساب .أما الإتمام في "أن يتم الرضاعة" فيدل على الفعل نفسه، أي الاستمرار في الرضاعة حتى بلوغ هذه المدة(بدوى, 2021).

وقد أشار بعض الباحثين إلى أن هذه الآية تثبت أن إتمام الرضاعة خيار مرتبط بإرادة الأم، مما

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025

يدل على أن الإتمام فعل يمكن تحقيقه أو تركه (معروف, 2021)، كما تؤكد الدراسات أهمية هذه المدة لنمو الطفل (عبدالنبى, 2019) .وهذا يبين أن:

الإكمال ← وصف الزمن
الإتمام ← فعل يقع داخل هذا الزمن

آيات الأثر والنتيجة

في قوله تعالى :﴿كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ﴾ (النحل: 81)، وقوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ (الأنعام: 115) يظهر أن الإتمام مرتبط بتحقق الأثر، لا مجرد وجود الشيء. فتمام النعمة لا يعني وجودها فقط، بل تحقق آثارها في حياة الإنسان. وكذلك "تمت كلمة ربك" يدل على تحققها واقعاً(ابن كثير, 2000) .وهذا يقرب معنى الإتمام من تحقق النتيجة بعد النقص، وليس مجرد الكمال الذاتي.

النتيجة التحليلية: الفرق الدلالي بين الإكمال والإتمام

قد فرق بينهما بأن الاتمام لازالة نقصان الاصل والاكمال لازالة نقصان العوارض بعد تمام الاصل. قيل: ولذا كان قوله تعالى: " تلك عشرة كاملة " أحسن من (تامة). فإن التام من العدد قد علم، وإنما نفي احتمال نقص في صفاتها. وقيل: تم : يشعر بحصول نقص قبله. وكمل: لا يشعر بذلك. وقال العسكري: الكمال: اسم لاجتماع أبعاض الموصوف به والتمام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف. ولهذا يقال: القافية تمام البيت، ولا يقال: كماله. ويقولون: البيت بكماله ، أو باجتماعه.

بين الإكمال والإتمام في الآية التالية يتضح من خلال معرفة المراد بالدين والنعمة، فالمراد بالدين دين الإسلام الشامل لشرائعه، الذي نزلت أحكامه تدريجيًا منذ بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى نزول هذه الآية، بينما النعمة تعني توفيق الله لعباده بقبول هذا الدين والاستقامة عليه، فالإكمال للدين بإنزال شرائعه في آخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وإتمامُ النعمة على المؤمنين بإكمال الدين لهم، والتوفيق للعمل بشرائعه؛ فالإكمال أخص بالأشياء التي ينبني بعضها على بعض، والإتمام أخص ببلوغ الشيء غايته ولو كان واحدا. بذلك، يتطابق معنى الإكمال والإتمام إذا جاء كل منهما بمفرده، ويختلفان إذا جاءا معًا، كما هو الحال في كلمات مثل البر والتقوى، والفقير والمسكين.

المناقشة

توصّل هذا البحث إلى نتيجة محورية تتمثّل في إثبات وجود فرق دلالي دقيق بين مصطلحي الإتمام والإكمال في القرآن الكريم، خلافًا لما هو شائع من اعتبارهِما مترادفين. فقد أظهر التحليل أنّ الإتمام يرتبط غالبًا بالأفعال الممتدّة التي تقتضي الاستيفاء المرحلي حتى بلوغ النهاية، كما في سياقات العبادات، بينما يدلّ الإكمال على بلوغ الشيء درجة الكمال من حيث بنيته أو غايته النهائية، كما في قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾. وتكمن أهمية هذه النتيجة في أنّها تُسهم في ضبط الفهم التفسيري، وتمنع الخلط بين الدلالتين، مما يعزز دقة قراءة النص القرآني وفهمه فهماً سليماً قائمًا على مراعاة السياق(Allawi, 2023; Shihab, 2002).

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة، يتّضح أنّ هذا البحث ينسجم مع الاتجاه الذي ينفي وجود الترادف التام في ألفاظ القرآن الكريم، كما في الدراسات التي تناولت ألفاظًا متقاربة مثل "بصر" و"نظر" و"رأى"، أو "القرية" و"المدينة". غير أنّ وجه الجِدّة في هذا البحث يتمثّل في تخصيصه بالدراسة المستقلة لهذين المصطلحين (الإتمام والإكمال)، مع توظيف تحليل دلالي سياقي قائم على تتبّع الاستعمال القرآني نفسه، لا الاكتفاء بأقوال المفسّرين. كما اعتمد البحث على التحليل التوزيعي والسياقي، مما أتاح بناء تصور أكثر دقة لوظيفة كلّ لفظ في سياقه، وهو ما يُعدّ إضافة نوعية في مجال الدراسات الدلالية القرآنية (Nazwa, 2022; Said Mahmoud, A. M. H., & Wan Chik, 2024).

وتبرز أهمية هذه الدراسة في آثارها التطبيقية في مجالات متعددة؛ ففي مجال التفسير، تسهم في توجيه الفهم الصحيح للآيات، خاصة تلك المرتبطة بالأحكام والعبادات، مما يحدّ من الوقوع في التأويل غير الدقيق. وفي ميدان اللسانيات، تؤكد ضرورة اعتماد التحليل السياقي في دراسة الدلالة، بدل الاقتصار على المعاني المعجمية المجردة (الحكمي, 2024). أما في تعليم اللغة العربية، فإن هذه النتائج تعزّز تنمية الحسّ الدلالي لدى المتعلمين، وتمكّنهم من التمييز بين الألفاظ المتقاربة، وهو ما

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

يدعم كفاءتهم في فهم النصوص القرآنية وتحليلها تحليلاً عميقًا(Coutinho, 2020).

وعلى الرغم من القيمة العلمية لهذه الدراسة، إلا أنّها لا تخلو من بعض الحدود، من أبرزها اقتصارها على زوج واحد من الألفاظ، مما لا يتيح تعميم النتائج على ظاهرة الترادف في القرآن الكريم ككل. كما أنّ المنهج المعتمد ظلّ في إطاره الكيفي دون توظيف أدوات تحليل كمي موسّعة(برماتي, 2022). ومن هنا، يُقترح في الدراسات المستقبلية التوسّع في دراسة أزواج أخرى من الألفاظ المتقاربة، مع توظيف مناهج لسانية حديثة، كتحليل المدونات (corpus analysis)، بما يسهم في تعميق البحث الدلالي القرآني، وتقديم نتائج أكثر شمولاً ودقة (Ghafar, 2025).

الخلاصة

تُذكّرنا هذه الدراسة بأنّ فهم ألفاظ القرآن الكريم لا ينبغي أن يكون بطريقة سطحية، كأن نعتبر الكلمات المتقاربة في المعنى مترادفة تمامًا دون تدقيق. فالقرآن يختار ألفاظه بدقة، وكل كلمة فيه لها دلالة خاصة تناسب السياق الذي وردت فيه. لذلك، يحتاج القارئ إلى التأمل والانتباه للسياق، لا الاكتفاء بالمعنى العام أو ما في المعجم فقط. كما تدعو هذه الدراسة طلاب العلم والباحثين إلى التأنّي وعدم التسرّع في تفسير الألفاظ، مع محاولة الجمع بين الفهم اللغوي والسياقي. وبهذا الأسلوب، يمكن الوصول إلى فهم أعمق وأقرب إلى مراد النص، وإدراك جانب من جمال اللغة القرآنية ودقتها. ومن جهة أخرى، تفتح هذه الدراسة بابًا لمزيد من البحث في ألفاظ أخرى متقاربة في القرآن الكريم، لأن هذا المجال لا يزال واسعًا ويحتاج إلى عناية أكبر. فكلما تعمّق الباحث في دراسة الفروق الدقيقة بين الألفاظ، ازداد فهمه للنص القرآني، وازدادت قدرته على تفسيره بشكل صحيح. ولهذا، فإن الاهتمام بمثل هذه الدراسات لا يفيد في الجانب العلمي فقط، بل يساعد أيضًا في تحسين طريقة تعلّم اللغة العربية وفهمها بشكل أعمق.

REFERENCES

Al-Ahfahani, A.-R. (2017). *Kamus Al-Qur'an: Penjelasan Lengkap Makna Kosa Kata Asing (Gharib) Dalam Al-Quran* (1st ed., Vol. 3). pustaka khazanah fawa'id.

Allawi, I. S. (2023). Words Indicating Perfection and Completion in the Glorious Qur, an a Graphic Study. *JOURNAL OF LANGUAGE STUDIES*, *6*(3, 1), 255–269. https://doi.org/10.25130/jls.6.3.1.19

Coutinho, A. (2020). The Place of Semantics and Pragmatics in a Linguistic Approach to Texts. *Catalan Journal of Linguistics*, 115–128. https://doi.org/10.5565/rev/catjl.311

Failasufa, S. Z. S. (2022). Al-Jahalah wa al-Jahiliyyah fi al-Qur'an (Dirasah Tahliliyyah fi al-Dalalah al-Qur'aniyyah). *Cordova Journal Language and Culture Studies*, *12*(2), 73–86. https://doi.org/https://doi.org/10.20414/cordova.v12i2.6557

Gerring, J. (2017). Qualitative Methods. *Annual Review of Political Science*, *20*, 15–36. https://doi.org/https://doi.org/10.1146/annurev-polisci-092415-024158

Ghafar, H. A. & N. A. (2025). STYLISTIC AND LINGUISTIC VARIATION IN THE QUR'AN: TOWARD AN INTEGRATIVE FRAMEWORK. *Quantum Journal of Social Sciences and Humanities*, *6*(3), 424–433. https://doi.org/https://doi.org/10.55197/qjssh.v6i3.705

Nazwa, R. N. Q. R. (2022). Taraduf (sinonim) Dalam Penafsiran Al-Qur'an. *TARBAWI: Jurnal Pendidikan Dan Keagamaan*, *10*(1).

Said Mahmoud, A. M. H., & Wan Chik, W. M. Y. (2024). The Relationship Between Miraculousness And Synonymity In The Noble Quran: A Descriptive Analytical Study. *Qanatir: International Journal of Islamic Studies*, *33*(5), 428–446. https://al-qanatir.com/aq/article/view/838

Shihab, M. Q. (2002a). *Tafsir al-Misbah 1*. Lentera Hati.

Shihab, M. Q. (2002b). *Tafsir al-Misbah 3*. Lentera Hati.

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia
Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025

أحمد, إ. ا. (2013). الإسلام وبناء الحضارة. *مجلة معالم الدعوة الإسلامية*, *6*(1), 360 https://. doi.org/https://doi.org/10.52981/fic.v1i6.405

الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد. (2014). *الكتاب المجتنى مُراجِع زايد*. المكتبة الوقفية.

الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. (1999). *تفسير الراغب الأصفهاني* .(Vol. 1) دار الوطن .

الحكمي, ع. س. (2024). المنهج الوصفي في البحث العلمي. *مجلة الاجتهاد للأبحاث العلمية*, *14*(6), 250–257 https://doi.org/https://doi.org/10.35778/1853-000-014-016257 .

الخليف, ي. ع. (2019). القرية والمدينة في القرآن الكريم دراسة موضوعية دلالية. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*, *34*(119), 17–51 https://doi.org/https:// . doi.org/10.34120/jsis.v34i119.2671

الرازي, م. ب. أ. ب. ب. ع. ا. (1983). *مختار الصحاح*. دار مكتبة الهلال.

الطباطبائي، محمد حسين. (1981). *الميزان في تفسير القرآن*. مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت.

العزم, ع. ا. أ. (2011). *معجم الغني الزاهر*. المكتبة الشاملة.

الفهري, ي. (2014). إشكاليةالمصطلح في الدراسات النقدية الأدبية. *المدونة*, *1*(1), 158–180 . https://www.asjp.cerist.dz/en/article/87873

القرطبي، الإمام أبو عبد الله. (2006). *الجامع لأحكام القرآن: تفسير القرطبي* .(1st ed., Vol. 2) دار الكتب المصرية.

المغامسي, أ. ه. ص. ب. ع. ب. ص. (2011). *آيات الحج في القران الكريم* .(5th ed.) المكتبة الشاملة.

المقوشي، عمر علي. (2017). الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد دراسة في آراء اللغويين وأسباب النشوء. *كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية* , *33*(3), 837–885.

النملة, ع. ا. (1999). *المهذب في علم أصول الفقه المقارن* .(3rd ed.) مكتبة الرشد.

اناريا، انتان. (2019). *دراسة التحليلية معانى الترادف فى سورة البقرة وآل عمران نظرا على تفسير الكشاف*. الجامعة الإسلامية الحكو مية.

بالقاهرة، مجمع اللغة العربية. (2011). *المعجم الوسيط* .(Vol. 5) مكتبة الشروق الدولية.

بدوى, ز. م. (2021). الرضاعة وأثرها على الفرد والمجتمع. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان*, *4*(4), https://doi.org/10.21608/fisb.2021.1822643869 .

برماتي, ف. (2022). أهمية المنهج الوصفي والتاريخي في البحوث الأكاديمية لطلبة الآداب والعلوم الإنسانية. *مجلة آفاق علمية*, *3*(14), 397–415 https://doi.org/https:// . doi.org/10.35554/1697-014-003-021

تكركارت, إ. ب. خ. (2017). *إشكالية المصطلح في المؤلفات العربية تحليل الخطاب نموذجا : دراسة تحليلية نقدية* [جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية]-https://bucket.theses . algerie.com/files/repositories-dz/8355109870357932.pdf

جدوع, ح. ع. (2010). ظاهرة الترادف بين الواقع اللغوي وآراء الدارسين. *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*, *13*(4), 37–https://www.iasj.net/iasj/article/1338850 .

حموي، صبحي. (2000). *المنجد في اللغة العربية المعاصرة*. دار المشرق العربي.

عبدالنبى, ن. ف. (2019). ساعات الرضاعة الطبيعية للأم العاملة فى قانون العمل البحرينى بين النظرية والتطبيق. *مجلة الدراسات القانونية*, *46*(2), https://doi.org/10.21608/636 .

© Buletin Al-Turas, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, Indonesia

DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025 Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848

maal.2019.152680

عبدي, ج. (2007). *الترادف في فقه اللغة وعلم الدلالة*. الجامعة الحكومية الاسلامية بمالانج.

عمر, أ. م. ع. ا. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب.

للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل الدمشقي بن كثير. (2000). *تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)*. دار طيبة.

لـــوك, ش. (2021). الفصل التمهيدي: الحج قبل "الصدمة الاستعمارية. *Centre Français de Recherche de La Péninsule Arabique*, 27–66. https://doi.org/https://doi.org/10.4000/books.cefas.3455

محمود, ح. ع. أ. (2021). موقف الإسلام من الأديان الوضعية. *حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالزقازيق*, *11*(11), https://jfaz.journals.ekb.eg/757/article_210561.html.

معروف, م. ع. (2021). التوجيه القرآني لضبط ارادة الوالدين في الرضاعة عند الافتراق. *مجلة كلية العلوم الاسلامية*, *65*, https://doi.org/https://doi.org/10.51930/9/jcois.2021.65.22-75.

معلوف، لويس. (1986). *المُنجِد في اللغة* (Vol. 26). دار المشرق.

مليح, ع. ا. ا. و. ي. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *المنارة للدراسات القانونية والإدارية*, *29*, 36–https://doi.org/10.12816/005595164.

منظور, أ. ا. ج. ا. م. ب. م. ا. (1994). *لسان العرب* (2nd ed.). دار الصادر.

مهدي, إ. ص. (2022). الفاظ الاضطراب والاهتزاز في القرآن الكريم دراسة دلالية. *Journal of Education College Wasit University*, *1*(46), 43–82. https://doi.org/https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss46.2881

وداع, م. ف. ع. (2023). الفعلان (وذر) و (ودع) في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية. *مجلة الآداب جامعة ظفار*, *146*, 105–https://doi.org/https://doi.org/10.31973/aj.v1i146.4091.

وغليسي, ي. (2008). *إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي يوسف وغليسي*. الدار العربية للعلوم ناشرون.

© 2026 by Ahmad Farhan Rif'an Najib, Kiki Budiyanto, Ahmad Inzimam Haq, Haqiqi
This work is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0 International License (CC BY SA)

Received (20-10-2025) *Accepted (01-04-2026)* *Published (15-04-2026)*

Print ISSN: 0853-1692 E-ISSN: 2579-5848 DOI: https://doi.org/10.15408/bat.v32i1.47025